

الوصف النباتى

الجذر وتدى متعمق ومتفرع . الساق قائمة مضلعة جوفاء ، يتراوح طولها من ٧٥ - ١٥٠ سم حسب الأصناف . الورقة مركبة ريشية تتكون من ٢ - ٦ أزواج من الوريقات . الأوراق متبادلة ، والوريقات بيضاوية مطولة ، والورقة الطرفية متحورة إلى محلاق أثرى . والورقة أذيتان صغيرتان .

أزهار الفول الرومى كاملة ، وتحمل فى نورات راسيمية إبطية بكل منها من ٢ - ٦ أزهار . تشبه الزهرة فى تركيبها زهرة البسلة . وبرغم أن التلقيح فى الفول الرومى ذاتى ، إلا أن نسبة التلقيح الخلطى يمكن أن تصل إلى ٣٠ ٪ عند توفر الحشرات الملقحة ، خاصة النحل . ويزيد المحصول عند توفر النحل بمعدل خلية واحدة للفدان (McGregor ١٩٧٦) . الثمرة قرن ، والبذور لا إندوسبرمية .

الأصناف

يتوفر عديد من أصناف الفول الرومى ، ولكن الأصناف المعروفة فى مصر قليلة ؛ وأهمها ما يلى :

١ - القبرصى :

القرون عريضة بكل منها ٢ - ٣ بذور ، والبذور الناضجة ذات لون أخضر باهت ، وهو صنف مبكر ، غزير المحصول .

٢ - ساكس :

القرن طويل نوعا ما ، ويحتوى على ٤ - ٥ بذور ، والبذور الناضجة متوسطة الحجم ، لونها أبيض رمادى .

٣ - أكوابولس :

القرون متوسطة الحجم ، تحتوى على ٤ - ٥ بذور ، والبذور الناضجة لونها أبيض فاتح ، وهو صنف متأخر .

الاحتياجات البيئية

يحتاج الفول الرومى إلى جو بارد معتدل لإنتاج محصول غزير ذى نوعية جيدة . ويتراوح المجال الحرارى المناسب من ١٧ / ٢٠ م° (نهار / ليل) بالنسبة للنباتات الصغيرة ، إلى ١٧ / ١٤ م° (نهار / ليل) بدءاً من مرحلة الإزهار وتكوين القرون . يؤدى الصقيع إلى سقوط الأزهار والقرون الصغيرة ، وتشاهد هذه الظاهرة خلال شهر يناير فى مصر ، وذلك حينما تنخفض درجة الحرارة ليلاً إلى تحت الصفر أحياناً . ويؤدى ارتفاع درجة الحرارة إلى سرعة نضج القرون .

وتستجيب نباتات الفول الرومى كميّاً للفترة الضوئية ؛ فيكون إزهار معظم الأصناف أسرع فى النهار الطويل . ويتراوح طول الفترة الضوئية الحرجة للتهيئة للإزهار من ١٢ - ١٣ ساعة ، ويقل تأثير الفترة الضوئية على الأصناف المبكرة التى تكون سريعة الإزهار بطبيعتها . كما توجد أدلة على أن ارتفاع النباتات على درجة حرارة ١٤ م° يسرع من إزهارها (George ١٩٨٥) .

طرق التكاثر والزراعة

يتكاثر الفول الرومى بالبذور التى تزرع فى الحقل الدائم مباشرة . تتراوح كمية التقاوى التى تلزم لزراعة فدان من ٣٠ - ٥٠ كجم ، ويتوقف ذلك على حجم بذور الصنف المزروع ، ومسافة الزراعة . تعامل البذور قبل زراعتها ببكتيريا العقد الجذرية المناسبة ، وهى من نفس النوع الذى سبقت الإشارة إليه تحت البسلة .

تكون الزراعة - فى حالة الري بالغمر - على خطوط بعرض ٦٠ سم ، والزراعة على الريشة الشمالية أو الغربية حسب اتجاه التخطيط ، وفى جور - فى منتصف ميل الخط - تبعد عن بعضها بمسافة ٢٥ - ٣٠ سم ، وعلى عمق ٤ - ٥ سم ، مع وضع ٢ - ٣ بذور بكل جورة . وتكون الزراعة بالطريقة العفير ؛ أى زراعة البذور وهى جافة فى أرض جافة ، ثم الري .

وكما سبق أن أوضحنا ، فإن من الصعب إنتاج الفول الرومى تحت نظم الري الأخرى لأسباب اقتصادية فى حالة الري بالتنقيط ، وبسبب انتشار الأمراض واحتمال سقوط